بيان لوزراء خارجية 5 دول عربية ومسار أستانا: الأزمة السورية تستوجب السعي لحل سياسي

اكد وزراء خارجية 5 دول عربية ومسار أستانا، أن الأزمة السورية تستوجب السعي لحل سياسي.

وذكر بيان لوزراء خارجية 5 دول عربية ومسار أستانا،أن:"وزراء خارجية عدد من الدول العربية مع نظرائهم في الدول المشاركة في مسار أستانا، اجتمعوا في فندق شيراتون بالدوحة وذلك لمناقشة الأوضاع في سوريا، لا سيما التطورات الأخيرة"، مبينا انه:"شارك في الاجتماع من جانب الدول العربية وزراء خارجية كل من جمهورية العراق ودولة قطر، والمملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية، فيما شارك من جانب مسار أستانا وزراء خارجية كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والجمهورية التركية، وممثل عن روسيا الاتحادية".

وأكد المجتمعون، في بيان مشترك بخصوص الأحداث الأخيرة في سوريا، أن:"استمرار الأزمة السورية يشكل تطورا خطيرا على سلامة البلاد والأمن الإقليمي والدولي، الأمر الذي يستوجب سعي كافة الأطراف إلى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، يؤدي إلى وقف العمليات العسكرية وحماية المدنيين من تداعيات هذه الأزمة. كما توافقوا على أهمية تعزيز الجهود الدولية المشتركة لزيادة المساعدات الإنسانية للشعب السوري،

وضمان وصولها بشكل مستدام ودون عوائق إلى كل المناطق المتأثرة".

وشدد الوزراء على:"ضرورة وقف العمليات العسكرية تمهيدا لإطلاق عملية سياسية جامعة، استنادا إلى قرار مجلس الأمن رقم 2254، تضع حدا للتصعيد العسكري الذي يقود إلى سفك دماء المزيد من الأبرياء العزل وإطالة أمد الأزمة، وتحفظ وحدة وسيادة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها، وتحميها من الانزلاق إلى الفوضى والإرهاب وتضمن العودة الطوعية للاجئين والنازحين".

وأكد المجتمعون:"استمرار التشاور والتنسيق الوثيق بينهم من أجل المساهمة الفاعلة في إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، بما يحقق تطلعات الشعب السوري في الأمن والاستقرار والعدالة، فضلا عن تعزيز الجهود الرامية إلى توطيد الأمن والاستقرار في المنطقة".

وفي نهاية الاجتماع استمع المجتمعون لإيجاز من مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لسوريا غير بيدرسون، وأكدوا دعمهم لجهود الأمم المتحدة للوصول لحل سياسي للأزمة السورية على أساس قرار مجلس الأمن 2254 .